

79- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-كان النبي يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل.. -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان نعم صلاة الفجر تطول فيها قراءة القرآن. ولهذا - 00:00:00

سماها الله جل وعلا قرآن الفجر لانها تطول فيها القراءة وبقيت ركعتين في حين انها اتمت الصلاة الى اربع الحظر وبقيت الفجر على ركعتين لانها تطول فيها القراءة فيستحب تطويل القراءة - 00:00:22

لصلاة الفجر كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في السبعين الى المئة اية في صلاة الفجر وكان يدخل فيها بغلس يعني مبكرا. والصحابة لا يعرف احدهم من بجانبه من الظلام ثم ينصرف منها حين يعرف الرجل - 00:00:44

جليسه دل على انه يطيل الصلاة عليه الصلاة والسلام ويطيل القراءة فيستحب تطويل القراءة في صلاة الفجر ولذلك قال العلماء يقرأ فيها من طوال المفصل يبدأ من قاف والقرآن المجيد - 00:01:06

ويقرأ في الفجر من طوال المفصل. او يقرأ فيها سورة طويلة او قراءة طويلة من السور هذا هو السنة في صلاة الفجر وفي يوم الجمعة وهو محل الشاهد الان كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى بالف لام ميم السجدة - 00:01:26

الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. سورة السجدة ويقرأ في الثانية سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قالوا والحكمة والله اعلم - 00:01:51

في قراءة هاتين السورتين بيوم الجمعة خاصة ان فيهما ذكر المبدأ وخلق ادم عليه السلام وفيه ذكر قيام الساعة لان هذا اليوم خلق فيه ادم وفيه ادخل الجنة وخارج منها وفيه تقوم الساعة - 00:02:11

في هاتين السورتين ذكر خلق ادم وهو ذكر من قيام الساعة وهذا في سورة الف لام ميم بدأ خلق الانسان من اين الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين يعني ادم عليه السلام. ثم جعل نسله من سالة - 00:02:35

من ماء مهين الى قوله تعالى في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وهذا في يوم القيمة فيه ذكر يوم القيمة. وهذه الاحداث كانت وتكون يوم الجمعة فيه التذكير بهذه الامور - 00:03:01

كذلك الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه ثم جعلناه سميوا بصيرا الى ان ذكر يوم القيمة وذكر ترى الجنة والنار هذى المناسبة والله اعلم من قراءة هاتين السورتين ان المقصود التذكير - 00:03:21

بالمبدأ والميعاد والتذكير باحوال يوم القيمة لان هذه يوم لان هذه الاحداث في يوم الجمعة ويذكر الناس بها من اجل الاستعداد لها والتوبة الى الله عز وجل وليس المراد السجدة انما السجدة تابعة - 00:03:40

سجدة او السجود سجود التلاوة تابع وليس هو المقصود كما يظن بعض العوام انه تقرأ من اجل السجدة وانما تقرأ من اجل التذكير والسجدة انما هي تابعة ليست مقصودة. فمن مر بالسجدة وهو يصلي سواء يوم الجمعة او غيرها. يستحب له ان يسجد - 00:04:06

وهذا خاص بيوم الجمعة فهذا الحديث فيه فضل قراءة هاتين السورتين في يوم الجمعة الا انه لا ينبغي المداومة عليهم لان لا يظن العوام والجهال انه لا يجزي غيرهما في الصلاة الفجر في هذا اليوم. بل يتربكهما احيانا - 00:04:32

لاجل ان يعرف الناس ان قراءتهما مستحبة وليسوا واجبة نعم. والحديث فيه انه يكمل السورتين لان بعض الناس يتکاسل

فاما انه لا يقرأ السورتين ابدا ويهجر السورتين في يوم الجمعة لاجل الكسل. او لكونه لا يحفظهما. وهذا مشكل انه ما يحفظ -

00:04:58

الامام ينبغي انه يحفظ القرآن او يحفظ على الاقل يحفظ حفظا كثيرا من القرآن بعض الائمة ما يحفظون لذلك ما يقرؤون هاتين السورتين بتاتا في صلاة الفجر. ويهجرون السنة او يحفظون لكنه لا يقرأ من باب الكسر - 00:05:27

هذا هجر للسنة وكذلك بعضهم يقسم سورة السجدة بين الركعتين او يقسم سورة الانسان بين الركعتين. وهذا خلاف السنة الرسول كان يقرأ في الاولى سورة السجدة كاملة ويقرأ في الثانية سورة الانسان كاملة - 00:05:48

فلا يقسم الانسان السورة بين الركعتين وبعضهم يقرأ اول سورة السجدة واول سورة الانسان. وهذا ايضا لا يكفي هذا لا يكفي بالعمل بالسنة. قد نبه ابن القيم رحمة الله على ذلك - 00:06:09

في زاد المعاذ وان هذا من التفريط والاهمال والكسل فينبغي للامام ان يعمل بالسنة ولا يأخذ الكسل والتفسير في ان يهمل العمل بالسنة ويحرم نفسه ويحرم الناس من التواب والتذكرة - 00:06:27

نعم احسن الله اليك. باب العيددين. لما انتهى من صلاة الجمعة انتقل الى الصلاة مع العيددين عيد الفطر وعيد الاضحى والله جعل لل المسلمين عيددين فقط عيد الفطر حينما يفرح الناس - 00:06:50

من صيام رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام وعيد الاضحى حينما يفرغ الناس من الوقوف بعرفة الركن الاعظم من اركان الحج وكل من العيددين بعد عبادة عظيمة هذه المناسبة ولا تشرع الاعياد في غير العيددين عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:07:14

لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وعندهم اعياد من اعياد الجاهلية عندهم اه المهرجان والنيروز وغيرهما من اعياد الجاهلية فقال ان الله ابدلكم بها خيرا منها. عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:07:40

فلا يجوز احداث عيد غير العيددين المسلمين هذا من الابداع كعيد المولد النبوى اعياد الموالد سواء مولد الرسول او مولد الائمة والاعظمة ولهذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. فليس للمسلمين الا عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:08:00

فمن احدث غيرهما فانه مبتدع ويعود بال المسلمين الى الجاهلية ولا حول ولا قوة الا بالله ومن ابرز شعائر العيددين الصلاة. صلاة العيد صلاة العيد للفطر وللاضحى. ويخرج المسلمين من البلد يصلونها في الصحراء اظهارا - 00:08:29

لهذه الشعيرة ويحضرها الكبار والصغار والرجال والنساء حتى النساء الافضل ان تصلي الفرائض في بيتها. الا العيددين فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج النساء حتى العواتق والحيض - 00:08:56

لاجل يبرز المسلمين يبرز المسلمين ويظهرون هذه الشعيرة العظيمة وتكون في صحراء اذا امكن او تصلي في الجامع اذا لم يمكن ان تكون في صحراء. المهم انهم يحرصون على صلاة العيد وحضورها - 00:09:15

لانها شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام الظاهرة. ولو امتنع اهل بلد من اقامة صلاة العيد يجب علىولي امر ان يقاتلهم لانهم امتنعوا من شعيرة من شعائر الاسلام لانها شعيرة عظيمة ينبغي الاهتمام بها. حضورها - 00:09:36

نعم - 00:09:57